

## تهذيب سيرة ابن هشام 48 | تابع .. فتح مكة - د. بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسبئات اعمالنا. من يهدي الله فـلا  
مضل له. من يضل فلا هادي له وواشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وواشهد ان محمدا عبده ورسوله صلـى الله عليه -  
عليه والـه وصـحبـه وـسـلم وـبـعـد فـاـن اـصـدـقـ الـحـدـيـثـ كـتـابـ اللـهـ تـعـالـيـ. وـاحـسـنـ الـهـيـ هـيـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـالـهـ وـسـلمـ وـشـرـ الـاـمـوـرـ  
مـحـدـثـاـتـهـاـ. وـكـلـ مـحـدـثـةـ بـدـعـةـ. كـلـ بـدـعـةـ ضـلـالـةـ. وـكـلـ ضـلـالـةـ فـيـ النـارـ ثـمـ اـمـاـ بـعـدـ -  
00:00:26

نـزـلـنـاـ مـعـ تـهـذـيـبـ سـيـرـةـ اـبـنـ هـشـامـ. لـلـاسـتـازـ عـبـدـالـسـلـامـ هـارـونـ رـحـمـهـ اللـهـ كـنـاـ تـكـلـمـنـاـ عـنـ آـآـ وـصـلـنـاـ اـلـىـ قـوـلـ المـصـنـفـ  
رـحـمـهـ اللـهـ ثـمـ مـضـىـ رـسـوـلـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـسـفـرـهـ. اـحـنـاـ اـخـرـ حـاجـةـ زـكـرـنـاـهـاـ قـصـةـ حـاطـبـ بـنـ اـبـيـ -  
00:00:49  
وـمـاـ فـيـهـاـ مـنـ فـوـائـدـ وـهـنـاـ بـقـىـ بـيـقـوـلـ آـآـ الـمـصـنـفـ رـحـمـهـ اللـهـ ثـمـ مـضـىـ رـسـوـلـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـسـفـرـهـ سـفـرـهـ اللـيـ هـوـ الـهـيـ سـفـرـ.  
الـسـفـرـ اللـيـ هـيـذـهـبـ فـيـهـ لـفـتـحـ مـكـةـ -  
00:01:15

خرـجـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ هـيـوـصـفـ لـنـاـ بـقـىـ هـوـ السـفـرـ دـهـ اـزـايـ؟ـ نـقـوـلـ اـوـلـ حـاجـةـ بـيـقـوـلـ وـاـسـتـخـلـفـ عـلـىـ المـدـيـنـةـ اـبـاـ رـهـمـ الـغـفـارـيـ  
اـبـاـ رـهـمـ الـغـفـارـيـ اـبـوـ رـهـمـ اـسـمـهـ كـلـثـومـ اـبـنـ الـحـصـينـ -  
00:01:35

وـقـيـلـ اـبـنـ حـصـنـ وـكـنـيـتـهـ اـبـوـ رـهـمـ الـغـفـارـيـ وـكـانـ لـهـ قـصـةـ اـنـ هـوـ هـوـ لـمـ يـشـهـدـ بـدـرـاـ. اـسـلـمـ بـعـدـ غـزـوـةـ بـدـرـ وـهـوـ فـيـ غـزـوـةـ اـحـدـ اـصـابـهـ سـهـمـ  
فـيـ نـحـرـ جـالـهـ سـهـمـ هـنـاـ فـيـ نـحـوـهـ كـادـ اـنـ يـمـوـتـ مـنـهـ -  
00:01:55

فـحـمـلـ اـلـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ هـذـهـ الـحـالـةـ الـمـتـرـدـيـةـ جـاءـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـوـضـعـ عـرـيـقـهـ الشـرـيفـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ  
وـسـلـمـ عـلـىـ الـجـرـحـ وـآـآـ بـرـكـ عـلـيـهـ وـآـآـ بـرـأـ -  
00:02:17

اـبـوـ رـهـمـ كـانـ لـمـ يـكـنـ بـهـ جـرـحـ وـلـكـ سـمـيـ بـعـدـ زـلـكـ بـالـمـنـحـورـ. اللـيـ اـتـقـالـ فـيـ مـسـابـقـاتـ بـقـىـ. مـيـنـ الصـحـابـيـ اللـيـ اـسـمـهـ الـمـنـحـورـ مـنـحـورـ  
مـأـخـوذـةـ مـنـ اـيـهـ؟ـ اـنـهـ كـانـ بـيـنـحـرـ بـاـيـهـ؟ـ بـهـذـاـ السـهـمـ -  
00:02:32

وـاـبـوـ رـهـمـ كـانـ مـنـ بـاـيـعـ تـحـتـ الشـجـرـةـ وـغـزـاـ مـعـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ غـزـوـةـ تـبـوـكـ وـكـانـ وـهـمـ فـيـ اـهـ طـرـيـقـ الـعـوـدـةـ قـافـلـيـنـ آـآـ قـالـ  
00:02:50  
فـجـعـلـتـ آـآـ خـسـرـنـاـ بـالـلـيـلـ فـسـرـتـ قـرـيـبـاـ مـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـالـقـيـ عـلـىـ النـعـاسـ -

فـطـفـقـتـ اـسـتـيـقـظـ وـقـدـ دـنـتـ رـاحـلـتـهـ. صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. كـلـشـ هـيـقـوـمـ مـفـزـوـعـ خـاـيـفـ لـاـيـهـ؟ـ يـخـبـطـ فـيـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ  
وـسـلـمـ وـهـوـ مـاـشـيـ. صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـاـبـوـ رـهـمـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـسـتـخـلـفـهـ عـلـىـ الـمـدـيـنـةـ مـرـتـيـنـ -  
00:03:11  
مـرـةـ فـيـ عـمـرـةـ الـقـضـاءـ وـمـرـةـ فـيـ عـامـ الـفـتـحـ لـمـ سـارـ اـلـىـ مـكـةـ وـالـطـائـفـ وـحـنـيـنـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـدـهـ يـدـلـكـ عـلـىـ قـوـةـ هـذـاـ الصـحـابـيـ  
الـجـلـيلـ لـاـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـسـتـخـلـفـهـ يـعـنـيـ يـجـعـلـهـ نـائـبـاـعـنـهـ -  
00:03:28

فـيـ تـسـيـرـ اـمـوـرـ الـمـدـيـنـةـ وـدـهـ اـمـرـ لـيـسـ بـالـهـيـنـ وـبـكـ اـسـفـ كـسـيـرـ مـنـاـ لـاـ يـعـلـمـ شـيـئـاـ عـنـ هـذـاـ الصـحـابـيـ الـجـلـيلـ اـسـتـخـلـفـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ  
وـسـلـمـ اـبـاـ رـهـمـ الـغـفـارـيـ وـخـرـجـ لـعـشـرـ مـضـيـنـاـ مـنـ رـمـضـانـ -  
00:03:47

يـبـقـيـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ غـزـوـةـ آـآـ فـتـحـ مـكـةـ كـانـتـ فـيـ شـهـرـ رـمـضـانـ فـصـامـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـصـامـ النـاسـ  
مـعـهـ. دـيـ الـفـتـحـ اـلـاـيـهـ؟ـ الـمـبـيـنـ اوـ الـفـتـحـ الـاعـظـمـ -  
00:04:06

وـكـذـلـكـ الـفـرـقـانـ اللـيـ هـيـ غـزـوـةـ بـدـرـ كـانـتـ فـيـ شـهـرـ رـمـضـانـ وـلـذـكـ فـمـاـ يـنـبـغـيـ اـبـداـ اـنـ آـآـ تـعـطـلـ اـعـمـالـ الـبـرـ وـيـقـعـدـ عـنـ اـعـمـالـ الـخـيـرـ اللـيـ عـلـىـ  
رـأـسـهـاـ الـجـهـادـ فـيـ سـبـيلـ اللـهـ. بـزـعـمـ اـنـ اـحـنـاـ فـيـ رـمـضـانـ -  
00:04:20  
الـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ صـامـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـصـامـ النـاسـ مـعـهـ حـتـىـ اـذـاـ كـانـوـاـ بـالـكـدـيـدـ بـيـنـ عـسـفـانـ وـامـجـ اـفـطـرـ

افطر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:41

في فائدة ان الله يحب ان تؤتى رخصه كما تؤتى عزائمها يعني آآ في هذا الوقت لنا هدف كمسلمين وهو الجهاد في سبيل الله وحل الفطر باكثر من سبب بالسفر - 00:04:54

فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة وحل الفطر للقتال للتقوي على القتال لو ان الانسان آآ يضعف عن القتال ازا كان صائما حل له الفطر. ويقضي بعد ذلك - 00:05:14

الجهاد في سبيل الله ثم مضى حتى نزل مر الظهران في عشرة الاف من المسلمين فاكرين عمرة القضية كان عدد المسلمين كم اه مس العمرة الحديبية اخوات صلح الحديبية كان عدد المسلمين كم - 00:05:32

الف وربعمية الف وربعمية الكلام ده كان من سنتين عشان كده قلنا ان آآ ان صلح الحديبية هو ربنا سماه في القرآن ايه؟ فتحوا وانا فتحنا لك وفي خلال السنتين دولت - 00:05:57

اللي خرجوا مع النبي عليه الصلاة والسلام للجهاد قد ايه اكتر من خمس اضعاف تقريبا ست اضعاف صح كده كان الف وربعمية بقوا كم؟ عشر تلاف قال فسبعت سليم سبعة يعني طالعة بسبعمية - 00:06:14

وبعضهم يقول الفت سليم يعني خرجت بالالاف او يزيد والفت مزاينة دي كل دي اسماء قبائل وفي كل القبائل عدد واسلام واوعد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المهاجرون والانصار. اوعب يعني ايه - 00:06:31

يعني استوعبوا الخروج خرجوا جميعا لم يتختلف عنه منهم احد فلما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم من الظهران وقد عميت الاخبار عن قريش ببركة دعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:06:50

اللهم خز عنا الابصار وثم مش وباء ثم بحسن الاعداد والاجتهد. النبي صلى الله عليه وسلم ارسل سرية من باب التمويه والخدعة في عكس الاتجاه. والنبي صلى الله عليه وسلم تتبع العين التي آآ او المرأة الظعينة التي اراد ان تحمل - 00:07:11

آآ الكتاب الى قريش من حاطب بن ابي بلنتعة تخبرهم بمسير رسول الله صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم اخذ بكل الاسباب الممكنة صلى الله عليه وسلم - 00:07:35

فعم الله عز وجل الاخبار عن قريش فلم يأتهم خبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يدرؤن ما هو فاعل وخرج في تلك الليالي ابو سفيان ابن ابى حرب - 00:07:47

ذكر ابو سفيان كان من آآ عدة ايام او اسابيع بسيطة كان جاء للنبي صلى الله عليه وسلم يعتذر ويريد ان يطيل في مدة آآ هدنة الحديبية ويعتذر عما بدر من قريش في معاونة - 00:08:01

معاونة بكر على خزانة وما خفروا من عهد وذمة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يجده احد اتكلمنا في دي بالتفصيل رجع ابو سفيان خسران هزه الجولة في المفاوضات الى الى مكة - 00:08:24

ولم يدرى ما يفعل بس الامر شاغله هو متأكد. واحنا قلنا ان دي من صفات ابو سفيان رضي الله عنه وارضاه. من صفات ابى سفيان ان هو كان حكىما حصيفا. صاحب - 00:08:39

وبتأكد ان هيحصل فيه مشكلة يحصل غزو بيقول فخرج وخرج في تلك الليالي ابو سفيان ابن حرب وحكيم بن حزام وبوديل بن ورقاء يتحسون الاخبار وينظرون هل يجدون خبرا او يسمعون به - 00:08:49

وقد كان العباس ابن عبدالمطلب لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم ببعض الطريق آآ قصة العباس ديت محتاجة بهذه التفصيل شوية ايه اللي حصل العباس عم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:10

له شأن يعني اه لما تسمع كده تقرأ كده في سير اعلام آآ النبلاء وتشوف وصف العباس رضي الله عنه وارضاه. اولا هو ولد امتي ولد قبل النبي صلى الله عليه وسلم بثلاث سنين. وقيل بسنتين. يعني هو قبل عام الفيل بثلاث سنوات - 00:09:31

وكان ازا سئل انت اكبر ام رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هو اكبر مني وانا ولدت قبله. شفت الادب بقى هو اكبر مني وانا ولدت قبله. كان قبل يومين بثلاث سنوات - 00:09:52

العباس كان يحب النبي صلى الله عليه وسلم حباً شديداً ولو انتم فاكرين في بيعة العقبة الثانية لنقطة التحول في التاريخ الإسلامي من الذي استأمنه النبي صلى الله عليه وسلم من بنى هاشم - 00:10:09

فخرج معه يستوثق له من آآ الانصار او من اهل يسرب اهل المدينة العباس لو احنا بقى قعدنا نقرأ لو انتم قرأتم حضراتكم في الحوارات في تلك الليلة وما قاله العباس - 00:10:25

وكان رجلاً جواداً بالجود وكان حكيمًا وكان اه شجاعاً كان حصيفاً صاحب رأي صاحب رأي وحصافة وحكمة رضي الله عن العباس متى اسلم العباس؟ في مسألة وقع فيها ايه؟ نزاع - 00:10:41

من اهل السير الذهبي بيقول قيل انه اسلم قبل الهجرة وكتم اسلامه خرج مع قومه الى بدر فاسريومئذ. وده آآ قيل دي على سبيل الايه؟ التمرين والتضعيف كده يعني - 00:11:06

احنا عندنا امرين سابقين. الامر الاول ان العباس رضي الله عنه وارضاه اسر يوم بدر طيب لما اسر قال له النبي صلى الله عليه وسلم يا عباس - 00:11:23

افدي نفسك وابني اخيك وحليفك افدي نفسك وابني اخيك وحليفك العباس قال له يا رسول الله اني كنت مسلماً ولكن قريشاً اكرهوني انفلونزا تكرهوني قال الله اعلم بشأنك اما ظاهرك - 00:11:46

علينا احنا لنا الظاهر انك جاي ايه حارينا اما هزا الباطن فيبينك وبين الله عز وجل. قال الله اعلم بشأنك اياكم تدعى حقاً فالله يجزيك  بذلك. واما ظاهر امرك فقد كان علينا - 00:12:21

مظاهر امريكا فقد كان علينا والنبي صلى الله عليه وسلم آآ امره ان يفدي نفسه وابني اخيه وكان العباس خرج بعشرين او قي زهب اخذت منه غنيمة كده يعني ايه - 00:12:41

لانه غانم مالي اهو وخلاله يدفع الفداء فقال له احسب هزه العشرين او قية من الفداء قال لا ذاك مال غنم منه الله او نفلنه الله منك. أ ده غنيمة دي غير الفداء - 00:13:03

الفلوس اتاختدت دي غير الفداء دفع العباس في اليوم ده او ارسل يعني لام الفضل آآ الهاطالية اللي هي زوجته ام عبدالله ابن عباس ارسل اليها فارسلت اليه مائة او قية من ذهب - 00:13:22

فالعباس رضي الله عنه آآ وارضاه دفع هزه الاموال للنبي صلى الله عليه وسلم وبورك له في ماله. كان من اكثربنـي هاشم مـا اـفـدي نفسـك وـابـني اـخـيك - 00:13:36

عقـيل وـنوـفـل وـحـلـيفـه كان عـتـبة اـبـن عـمـرو اـحـد بـنـي الـحـارـس يـبـقـي النـبـي صلى الله عليه وسلم عملـه في الـظـاهـر كـمـا عـمـل المـشـرـكـين ولكن الـنـبـي صلى الله عليه وسلم اـهـ كان يـرـق العـبـاس. اـولـا لـانـه عـمـه - 00:13:57

ولـانـه نـاصـرـه آآ مـظـاهـرـه مـظـاهـرـه قـوـيـه لا سـيـما بـعـد وـفـاة اـبـي طـالـبـ كـذـلـك النـبـي صلى الله عليه وسلم كان يـعـلـم ان العـبـاس خـرـجـ مـكـرـهـا او يعـني خـرـجـ عـلـى كـرـهـ منهـ هوـ وـبـعـض - 00:14:16

بنـي آآ وـبـعـض آآ رـجـال قـرـيـش ذـكـرـمـنـهـ آآ ابو الـبـخـتـريـ اـبـن هـشـامـ عـشـانـ كـدـهـ نـهـيـ عنـ قـتـلـهـ قالـ انـ رـجـالـاـ منـ بـنـيـ هـاشـمـ خـرـجـواـ كارـهـيـنـ خـرـجـواـ مـكـرـهـيـنـ فـمـنـ لـاـ حاجـةـ لـهـمـ فيـ قـتـالـكـ - 00:14:37

من لـقـيـهـمـ فـلـاـ يـقـتـلـهـ لـقـيـ العـبـاسـ فـلـيـقـتـلـهـ. وـاـنـ لـقـيـ اـبـاـ الـبـخـتـريـ اـبـنـ هـشـامـ فـلـاـ يـقـتـلـهـ هـنـاـ حـذـيـفـةـ بـنـ الـيـمـانـ اـهـ اـشـتـدـ فيـ هـزـاـ الـاـمـرـ وـقـالـ نـقـتـلـ اـبـاءـنـاـ وـاعـمـامـنـاـ وـابـنـاءـنـاـ وـلـاـ نـقـتـلـ مـنـ بـنـيـ هـاشـمـ سـمـ قـالـ وـنـدـمـتـ عـلـىـ هـزـهـ الـكـلـمـةـ وـلـاـ اـرـىـ انـ يـكـفـرـهـ اـلـاـ الشـهـادـةـ. وـبـالـفـعـلـ سـيـدـنـاـ حـذـيـفـةـ بـنـ الـيـمـانـ حـصـلـ لـهـ اـيـهـ - 00:14:57

قتلـ شـهـيـداـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ وـارـضاـهـ لـحـدـ ماـ قـتـلـ شـهـيـداـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ وـارـضاـهـ طـيـبـ هلـ النـبـيـ صلىـ اللهـ عليـهـ وـلـمـ جـامـلـ العـبـاسـ؟ لـاـ مـاـ جـابـلـوـشـ - 00:15:24

دهـ الانـصـارـ اـرـادـواـ اـنـ يـتـرـكـ فـدـاءـ العـبـاسـ فـقـالـواـ يـاـ رـسـولـ اللهـ لـوـ اـذـنـتـ لـنـاـ اـنـ نـتـرـكـ فـدـاءـ اـبـنـ اـخـتـناـ هوـ بـنـ خـطـبـهـ اـزـيـ جـدـهـ العـبـاسـ الليـ هيـ زـوـجـ عـبـدـ الـمـطـلـبـ آآ اـسـفـ آآ جـدـهـ العـبـاسـ الليـ هيـ اـمـ عـبـدـ الـمـطـلـبـ. جـدـتهـ اـمـ عـبـدـ الـمـطـلـبـ - 00:15:37

كانت من آآ من يسرب ولذلك فقال وابن اختنا نسيب له الفداء قال النبي صلى الله عليه وسلم لا وسبحان الله اكتر واحد دفع في ده هو العباس رضي الله عنه وارضاه - 00:16:01

لكن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتله وقتل غيره من خرجوا لا حاجة لهم في القتال طيب عشان تعرف النبي صلى الله عليه وسلم ما جاملش العباس وقال له اما ظاهرك فكان علينا واياكم ان تقول حقا فيجزيك الله الله به - 00:16:14

ابن مسعود قال يا رسول الله الا سهيل بن بيضاء فاني سمعته يذكر اسلام. فالنبي صلى الله عليه وسلم استنسى من قريش لان ما حدش يقتلها ولا ياخد منه الفداء ولا يأسره مين - 00:16:29

سهيل ابن بيضاء يعني حكم به هزا الحكم لمن شهد له الصحابة بالاسلام ولم يحكم به لعمه العباس رضي الله عنه وارضاه العباس بقى بيقول ايه العباس آآ لما النبي صلى الله عليه وسلم آآ غلظ عليه الفدي الفداء - 00:16:40

يجعل عليه اربعين اوقية زهبا على عميل عباس مئة رقية ذهبا وعلى عقيل ثمانين. فقال العباس الاقرابة صنعت بي هزا؟ والذى يحلف به العباس لقد تركتني فقير قريش وهيحكي له موقف - 00:17:02

ما كانش حاضر فيه غير اتبين العباس رضي الله عنه وارضاه وام الفضل زوجته قالوا كيف تكون فقير قريش؟ وقد استودعت ام الفضل بنادق الذهب ثم اقبلت الي وقلت لها ان قتلت يعني في غزوة بدر - 00:17:22

تركتك غنية ما بقىت. وان رجعت فلا يهمنك شيء فقام قايل له ايه؟ اشهد ان لا اله الا الله واهشهد انك رسول الله ما اخبرك بهزا الا الله. فوالله ما كان معى ومع ام الفضل احد - 00:17:39

ما فيش حد سمع الكلام ده اصلا كان في مكة والنبي صلى الله عليه وسلم في المدينة العباس بيقول ان هم لما اخذ منه آآ العشرين اوقية دي زهب. قال - 00:17:54

في نزل فيه قول عز وجل قل لمن في يا ايها النبي قل لمن في ايديكم من الاسرى ان يعلم الله في قلوبكم خيرا يؤتكم خيرا مما اخذ منكم ويغفر لكم. والله غفور رحيم - 00:18:08

فكان العباس يقول في والله نزلت هزه الاية حين اخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اسلامي وسألته ان يحاسبني بالعشرين الاوقيه التي وجد معى فابى ان يحاسبني بها فاعطاني الله بالعشرين اوقية. عشرين عبادا كلهم تاجر بمالى في يده. مع ما ارجو من مغفرة الله - 00:18:18

ام العباس رضي الله عنه وارضاه كان وصولا للرحم رضي الله عنه وارضاه كان و كان رجلا جميلا وجيه وشكله حلو وكان آآ آآ مشمش مشمش نحيف لا يعني ايه جسمه ايه آآ آآ بضم يعني مفتلي قليلا له ضفيرتان وكان احسن الرجال صورة وابهاهم منظرا القوام مهيبا عاقلا ابيض معتدل القامة - 00:18:37

يعني كان آآ مشمش نحيف لا يعني ايه جسمه ايه آآ آآ بضم يعني مفتلي قليلا له ضفيرتان وكان احسن الرجال صورة وابهاهم منظرا واجههم صوتا. صوته كان جهوريا - 00:18:59

وكان اذا صرخ صرخة تسمع على بعد اميال وكان اذا صرخ بصوته وفي امرأة حبلى تسقط اسقط يعني لو صرخ تسقط على طول وآآ نفق نفع المسلمين هذا الصوت متى - 00:19:18

في غزوة حنين لما انكشف الناس فجعل النبي صلى الله عليه وسلم بشجاعته صلى الله عليه وسلم يقتسم صفوف المشركين والعباس اخذ بلجام بغلته. شفت الشجاعة بقى مين اللي كان مع النبي في غزوة حنين؟ الكتف بالكاف العباس رضي الله عنه وارضاه - 00:19:35

آخذ بلجام بغلته. والنبي يقول انا النبي لا كذب. انا ابن عبد المطلب الوقت ده النبي عليه الصلاة والسلام كان سنه ستين سنة صلى الله عليه وسلم في الغزوة دي - 00:19:52

وهو الناس انكشت واقتسم الايه في صفوف المشركين وكان العباس الجهوي فقال له نادي يا عباس. طب ينادي عباس يقول ايه ؟ قال قل يا اصحاب البقرة سورة البقرة يا اصحاب الشجرة - 00:20:06

يا اصحاب سورة البقرة يا بنى واحد يميز الناس حتى يقول العباس فكأنما عطسه البقر على ابنائها نرجع كلهم مرة تانية خلاص آآ

العباس كان من صفاته ومن مميزاته انه كان آآ وصولا للرحم وكان ردها لبني هاشم. عشان كده كانوا يقولوا عليه. قال الزبير بن بكار -

00:20:23

كان للعباس ثوب لعاري بني هاشم. اي واحد عاري من بني هاشم كان العباس له ثوب وكان العباس للعباس جفنة لجائعهم اكل يأكل فيه اي حد ومنزرة لجاهلهم المنزرة المرققة وقيل -

00:20:46

محرفة ان هي الايه؟ مقطرة لجاهلهم وهكذا ان العباس كان صاحب السُّود والريادة والسيادة. رضي الله عنه وارضاه لكن سبحان الله اسر العباس في غزوة بدر الجزء الثاني اللي سابت -

00:21:09

ان العباس لم يكن من الطلقاء برضو يبقى احنا زي ما قطعنا ان هو اسر في بدر حاجة تانية هنقطع منه ايه؟ لم يكن من الطلقاء اللي النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة وهم لسه كفار وقال ازهبيوا فانتم هو ده ما كانش كده -

00:21:30

هل فيه اسر ولكن اسناده ضعيف النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا عباس انا خاتم الانبياء وانت خاتم المهاجرين. اخر واحد هيهاجر من مكة للمدينة اخر واحد هيهاجر من مكة للمدينة كالعباس -

00:21:45

هاجر باهله ولقي النبي صلى الله عليه وسلم فين في الطريق قبل ما يوصل مكة اخر واحد طالع من مكة مهاجر لله ولا رسوله صلى الله عليه وسلم طيب دي او لا يبقى ده كان ايه؟ بيقول -

00:22:03

اصل دي مهمه بيقول وخرج في تلك الليالي ابو سفيان ابن حرب وبودان ابن ورقاء وحكيم ابن حزام وينظرون هل يجدون خبرا ام يسمعون به؟ وقد كان العباس ده كان سبقهم -

00:22:22

لقي الرسول عليه الصلاة والسلام ببعض الطريق وقد كان ابو سفيان ابن الحارث ابن عبد المطلب وعبدالله ابن ابي امية ابن المغيرة. قد لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم ايضا بنيق -

00:22:35

عقاب دي مكان فيما بين مكة والمدينة. فالتمس الدخول عائليه دول اتنين من قرابة النبي عليه الصلاة والسلام. بس كانوا بيأزوه جدا جدا جدا مين عبدالله ابن ابي امية وده صهره -

00:22:50

اخو ام سلمة رضي الله عنه وارضاه هد بنت ابي امية والآخر كان الحارس اه آآ ابو سفيان ابن الحارث ابن عبد المطلب ده كان ابن عمته. الحارس ابن عبد المطلب ده عم النبي عليه الصلاة والسلام. ابو سفيان ابن الحديس ده ابن عمته -

00:23:06

فارادوا ان يدخلوا على النبي صلى الله عليه وسلم فالتمس الدخول عليه فكلمته ام سلمة فيهما فقالت يا رسول الله ابن عمك وابن عمتك وصهرك قال لا حاجة لي بهما. اما ابن عمي -

00:23:23

فهتك عرضي يعني كان بيجهو النبي صلى الله عليه وسلم هجاء هجاءا شديدا. اللي هو مين ابو سفيان ابن الحازم ابن عبد المطلب واما صهري فهو الذي قال بمكة كما قال. انا عايز اوصل الحتنين دولت -

00:23:42

عبدالله ابن امية ابن ابي امية ده اللي كان بيقول للنبي عليه الصلاة والسلام والله يا محمد صلى الله عليه وسلم لا اؤمن بك حتى تتحذ الى السماء سلما ثم ترقي فيه تطلع ترقي فيه. وانا انظر اليك حتى تأتيهما -

00:23:58

ثم تأتي بضمك معه اربعة من الملائكة يشهدون لك كما تقول انت جاي ايه ان انت رسول وبعدين قل له ايه بقى؟ سم وايم الله لو فعلت ذلك ما ظننت اني اصدقك. انت عارف انت عملت كل ده؟ بيتهياً لي برضو مش هاصدقك -

00:24:19

هو عشان كده يقول لها ايه؟ واما صهري فهو الذي قال ما قال. خلاص وقالوا لنؤمن لك حتى تفجر الى الارض ينبعوا او تكون لك جنة من نخيل وعنبر فتفجر اظهرك لها تفجيرا -

00:24:35

او تسقط السماء كما زعمت علينا كسفا او تأتي بالله والملائكة قبيلة او يكون لك بيت من زخرف او ترقي في السماء ولن نؤمن برقيك حتى تنزل علينا كتابا نقرأ -

00:24:48

قل سبحان ربي هل كنت الا بشرنا آآ ومع ذلك انت لو شفت بقى ترجمة آآ ترجمة عبدالله بن امية عبدالله بن ابي امية رضي الله عنه وارضاه. بعد ذلك اسلم وحسن اسلامه. وروى احاديس -

00:24:59

عن النبي صلى الله عليه وسلم فمنها دول آآ روى حديث اترغب عن ملة عبد المطلب وطبعا اكيد رواه بایه آآ اسناد اسف بواسطة عن

الصحابة عن النبي صلى الله عليه وسلم لأن مشهد هزه الواقعة - 00:25:18

اما ابو سفيان ابن الحارث ابن عبد المطلب وده كان شديد الايذاء للنبي عليه الصلاة والسلام. ويهجوه بالشعر لدرجة ان حسان ابن ثابت لما عمل قصيده المشهورة وقال فيها ايه ؟ هجوت محمدا فاجبت عنه وعند الله في زاك الجزاء كان بيشير الى - 00:25:35  
كان بيشير لابي سفيان ابن الحارث اللي هو ابن عم النبي عليه الصلاة والسلام رضي الله عنه وارضاه فلما جاء يسلم علي ابن ابي طالب اشار اليه اشارة ذكرها اصحاب السير - 00:25:59

قالوا لها قال له آيا آيا سفيان يا ابا سفيان يا ابا سفيان ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يحب ان يكون احد احده افضل جوابا منه او خيرا في الرد منه - 00:26:13

النبي صلى الله عليه وسلم من قبل كان بيجمي له كده مش النبي صلى الله عليه مش راضي يسلم عليه خالص ايذاء شديد فقال له ات النبي صلى الله عليه وسلم من قبل وجهه وقل له يا رسول الله تالله لقد اثرك الله علينا. وان كنا لخاطئين - 00:26:30  
ازاي يعتذر بقى ؟ تعالى له كده قل له نفس مقوله من دي مقوله مين ؟ اخوه يوسف. سيدنا يوسف رد عليهم قال لهم ايه ؟ قال لا تسريب عليكم اليوم. فهو سيدنا علي عارف. قال له النبي ما يحبش - 00:26:47

حد يسلكه في الفضل فلو هم النبي سيدنا يوسف بعد ما اخواته ازوه قالوا له ايه ؟ تالله لقد اسرك الله علينا وان كنا لخاطئين. فقام رد عليهم قال لهم لا تسريب عليكم اليوم يغفر الله لكم - 00:27:00

وهو ارحم الراحمين فقال له كده عشان عارف الرد بقى. فلما اتاه من قبل وجهه قال تالله لقد اثرك الله علينا. وان كنا لخاطئين اجا به النبي صلى الله عليه وسلم قائللا لا تسريب عليكم اليوم - 00:27:12

يغفر الله لكم وارحم الراحمين فهنا انشد ابو سفيان ابن الحارس ابيات هنقرأها دلوقتى لكن انا عايز برضو اقول حاجة هنا مين اللي كان جنب النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين ؟ - 00:27:31

مع العباس ابو سفيان ابن الحارس ابن عبد المطلب تخيل كان عمر اسلامه قد ايه بقى شهور. وهو اللي كان مع عاشره هي دي ايام. وهو كان مع النبي عليه الصلاة والسلام في غزوة حنين - 00:27:47

عشان كده في حديث آآ والحديث ده آآ يعني صحه الحكم ووافقه الزهبي فيه قول النبي صلى الله عليه وسلم ان عن ابي سفيان ابن الحارس انه سيد فتيان الجنة - 00:28:01

وده فيه ميزة ان الانسان ممكن يأتي متأخرا يأتي متأخرا ثم يستدرك ما فاته. يأتي متأخرا سمه يستدرك ما فاته. الحديث اه قال صلى الله عليه وسلم ابو سفيان ابن الحارس سيد فتيان اهل الجنة - 00:28:20

الحديث مرسل وفي اسناده في انقطاع لكن الحديث اه صحه الحكم واقره الزهبي رحمه الله عارف دي بتاخذ منها فايدة ايه ان انت مهما كنت بعيد عن ربنا في يوم من الايام - 00:28:41

ومهما بدر منك اخطاء ومهما بدر منك ذنب قدامك فرصة انك ترجع لربنا اه ده انت مش بس ترجع لربنا ده انت ترجع لربنا وتكون ايه وتكون من اهل الفضل والسبق والريادة - 00:28:56

اهو بس واضح جدا ان رجوع ابي سفيان ابن الحارس كان رجوع ايه ؟ صدق بدليل ان هو لما النبي صلى الله عليه وسلم اعرض عنه قال لا انا كان معني ابن له كده. قال والله لان لم يدخلني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم لاخذن ولدي هذا - 00:29:11

ولنضربي في الارض حتى نهلك جوعا وعطشا فرق له النبي صلى الله عليه وسلم وسمح له الدخول. صلى الله عليه وسلم عنده صدق صدق في التوبة وصدق في الرجوع وصدق في انه يستدرك - 00:29:30

ما فاته هو كان بيعادي النبي عليه الصلاة والسلام بيهجوه ويؤذيه ايذاء شديد. بس لما خذ قرار بالاسلام بقى هو في وقت انكشف الناس يوم حنين كان يحوط النبي صلى الله عليه وسلم ويدفع عنه واخذ بغلة من الجانب الآخر مع العباس رضي الله عنه وارضاه - 00:29:44

طيب بيقول فلما خرج الخبر اليهما بذلك ان النبي رافض يقابلهم صلى الله عليه وسلم ومع ابي سفيان بنى له فقال والله ليأذن لي او

الاخذن بنى هذا تم لذهبن في الارض - 00:30:04

حتى نموت جوعا وعطشا فلما بلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم رق لهما. ثم اذن لهما فدخل عليه فاسلما وانشد ابو سفيان ابن الحارس قوله في اسلامه واعتذر اليه مما كان مضى منه فقال لعمرك اني يوم احمل راية - 00:30:24

لتغلب خيل اللاتي خيل محمد لك المدرج الحيران اظلم ليه. فهذا اواني حين اهدي واهتدي هداني هاد غير نفسي ونالني مع الله من فرط كل مطري اصد وان اجاهدا عن محمد - 00:30:49

وادعى وان لم انتسب من محمد. شف سبحان الله بقى هو كان بيأجوه ازاي. دلوقتي بيقول وايه بيقول انا انتسب للنبي صلى الله عليه وسلم هم ما هم من لم يقل - 00:31:13

بهاهم وان كان ذا رأي يلم وي Ferdinand اريد لارضيهم ولست بلايطة مع القوم ما لم اهدي في كل مقعدي اللاقط يعني ايه الصيق بهم فقل لسقيف لا اريد قتالها وقل لسقيف تلك غيري او عدي - 00:31:26

كما كتبت في الجيش الذي نال عامرا وما كان عن جرى لسانى ولا يدي قبائل جاءت من بلاد بعيدة نزائج جاءت من سهام وسرددي اللي هو آآ موضع في ارض - 00:31:49

آآ الحجاز طيب موضع من ارض آآ تسمى عك ايه اللي حصل بعد كده ؟ النبي صلى الله عليه وسلم لما انشد هزا امر اللي هو فيه ونالني مع الله من كل من طرد ضرب النبي صلى الله عليه وسلم في صدره وقال انت طردتني كل مطرد - 00:32:10  
فلما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم من الزهران قال العباس بن عبدالمطلب وصباح قريش. عباس قلنا كان وصولا للرحم كان عنده انتماء لمكة ولقريش. يعني صعبانين عليه خايف عليهم - 00:32:36

لما شاف بقى شكل الجيوش والناس اللي مع النبي عليه الصلاة والسلام دلت قال والله لان دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة عنوة عنوة يعني قهرا قبل ان يأتوه - 00:32:52

فيستأمنوه انه لهلاك قريش الى اخر الدهر قال العباس فجلست على بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم البيضاء. يعمل ايه ؟ مش عارف يعمل ايه فجلس على بغلة النبي صلى الله عليه وسلم فخرجت عليها حتى جئت الاراك - 00:33:05

فقلت لعلي اجد بعض الحطابة شجر الارakan لعل حد جاي ييجي ياخد الحطب يكون من اهل مكة يروح ينبههم يقول لهم تعالوا معتزرين للنبي صلى الله عليه وسلم قبل ما يجي لنا - 00:33:24

وادخل عليكم قال لعلي اجد بعض او صاحب لين او ذا حاجة يأتي مكة فيخبرهم بمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخرجوا اليه فيستأمنوه. يعني اطلب منه الامان قبل ان يدخلها عليهم عنوة. قال فوالله اني لاسير عليها اي على البغلة - 00:33:34

والتمس ما خرجت له از سمعت كلام ابي سفيان وبذيل بن ورقاء وهما يتراجعان يعني ايه بينهم بعض حوار يبردوا على بعض في الكلام يعني وابو سفيان يقول ما رأيتك الليلة نرانا قط ولا عسكرا - 00:33:56

ايه ده ده النار اللي قايدينها في الصحراء دي حاجة هائلة ويقول بدليل هذه والله خزانة حمشتها الحرب يعني احركتها الحرب وصليت نارها. دول شكلهم خزانة جاين على قريش. فابو سفيان قال له لأ قلت لك كان حكيم وحصيف. قال له ابو سفيان خزانة - 00:34:18

اذ واقل من ان تكون هزه نيرانها وعسكرتها. دول مش خزانة ابدا اقل من كده بكتير. دول حاجة تانية قال العباس رضي الله عنه وارضاه فعرفت صوته تقرأ في سيرة العباس وترجمته يقول لك وكان - 00:34:38

العباس صاحب السقاية وآآ استقالة الحجيج كانت السقاية دي مع ابي طالب. بس ابو طالب كان فقيرا وكان صاحب عيال فلما ضاقت يده عن ان يقوم بسقاية البيت الفاها الى - 00:34:57

العباس رضي الله عنه وارضاه حتى يقوم به وكان موسرا. كان من اكسر بنى هاشم مالا كان مين صديقي العباس وكان صديقه ونديمه وصافيه اللي كان مصافيه مين من كل اهل قريش - 00:35:16

ابو سفيان ابن حرب فلما سمع عشان كده بيقول لك ايه آآ قال فعرفت صوته خلاص ده صوت ابو سفيان. فقلت يا ابا حنظة

00:35:32 - فعرف صوتي فقال ابو الفضل -

ايه قصة بس ابو سفيان رضي الله عنه وارضاه. ابو سفيان اسمه صخر ابن حرب ده منبني امية ولم يشتهر باسمه صخر بن حرب ابن امية ابن عبد شمس ابن عبد مناف - 00:35:53

ابو سفيان القرشي الاموي وكان ايضا يكتنى ابا حنظلة يبقى ابو سفيان وابو حنظلة وامه كانت عمت ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وكان ابو سفيان اسن من النبي صلى الله عليه وسلم بعشر سنين - 00:36:12

اه ابو سفيان كان صاحب رأي وصاحب حزم وصاحب آآ حكمة فلما آآ كان في هزا اليوم شف بقى هيتعامل ازاي مع هزا اليوم بقى قال فعرفت صوته فقلت ابا حنظلة فعرف صوتي فقال ابو الفضل؟ قلت نعم - 00:36:34

قال ما لك فداك ابي وامي طبعا سيدنا العباس واضح عليه انه مضطرب وقلقان جدا مالك في ايه قال ويحك يا ابا سفيان هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس - 00:36:56

وصباح قريش والله يعني يا هلاك قريش قال فما الحيلة فداك ابي وامي قلت والله لان ظفر بك ليضربي عننك. لو النبي صلى الله عليه وسلم مسک هيخلاص عليك فاركب في عجز هزه البغلة اركب ورايا. حتى اتي بك رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسدا منه لك - 00:37:10

وركب خلفي ورجع صاحباه اللي هو حكيم ابن حزام و فجئت به كلما مررت بنار من نيران المسلمين قالوا من هزا ؟ زي الكباين كده بقى فازا رأوا بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا عليها قالوا عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى بغلته فمرة حتى مررت بنار عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه عمر - 00:37:32

كما قال لست بالخب ولا الخبر يخدعني. هو عمر رضي الله عنه وارضاه كان صاحب بصيرة قال من هزا وقام الي فلما رأى ابا سفيان على عجز الدابة قال ابو سفيان عدو الله - 00:37:55

الحمد لله الذي امك منك بغير عقد ولا عهد. شف سيدنا عمر حط لنا قاعدة بتقول ايه عدو الله هو فرحان انه مسکه ليه ؟ بغير عقد ولا عهد العهد والعقد اللي كان بينهم انتهى لما غدرت قريش - 00:38:12

وغدرت بخزاعة وساندت بکرا عليه قال والحمد لله الذي امك منك بغير عقد ولا تعالى ثم خرج يشتد نحو رسول الله صلی الله عليه وسلم رايج بسرعة يسبق عشان النبي يستأذن النبي في انه يقتل ابو سفيان - 00:38:30

رضي الله عنه وارضاه قال العباس وكان ايضا صاحب رأي قال وركضت البغلة فسبقته بما تسبق الدابة البطيئة الرجل البطيء يعني دخلت قبل منه على النبي صلی الله عليه وسلم بحاجة بسيطة - 00:38:48

فدخلت على رسول الله صلی الله عليه وسلم ودخل عليه عمر فقال يا رسول الله هذا ابو سفيان قد امك الله منه بغير عقد ولا عهد دعني فلا ضرب عنقه عشان ما نتكلمش خالص بقى - 00:39:03

مین اللي هيتكلم ؟ العباس رضي الله عنه. قلت يا رسول الله اني قد اجرته. هنا هيبيتدي يستعمل ورقة ورقة ضغط هي من حق كل مسلم بالمناسبة. والفقهاء يقولوا وتصح اجارة الرجل - 00:39:20

والمرأة والعبد زي ما هييجي معنا بعد كده آآ قد اجرنا من اجرت يا ام هانى. هييجي معنا ايه ؟ اجرته ام هانى آآ بنت ابي طالب خلاص فقال قد اجرته يا رسول الله. اجرته يعني دخلته في حمايتي. ما عدش حد يقدر يقتله بقى - 00:39:35

طالما اجرته قال صلی الله عليه وسلم المسلمين تتكافى دماهم ويجير بدمتهم ادناهم وهم يد على من سواهم اقل مسلم يقول انا اجرت هزا الرجل ما حدش يجي يمه طب واحنا عايزين احنا مش عايزين نقولوا ايه خلاص ابلغهم ابدا. رجعه - 00:39:55

في مكانه يبلغ فيه الامان وقل له معلش تدخل البلد هنا تاني. لو دخلت هنموك لكن ما ينفعش بعد ما واحد يأمنه حد يايه يقتله طيب قلت يا رسول الله اني قد اجرته ثم جلست الى رسول الله صلی الله عليه وسلم فاخذت برأسه. قعدت اتكلم مع النبي صلی الله عليه وسلم. فقلت والله لا يناجيه الليلة دون - 00:40:16

رجل فلما اكثرا عمر في شأنه عمر رضي الله عنه وارضاه يعني كان مستميت على انه يقتل ابي ابا سفيان فقلت مهلا يا عمر فوالله قال

لو كان من بنى عدى بن كعب بنو عدى دولت هم اهل سيدنا عمر - 00:40:37

قابلته او البطن اللي هو منها من قريش ولكنك لو كان من بنى عدي بن كعب ما قلت هزا ولكنك قد عرفت انه من رجال بنى عبد مناف  
فقال مهلا يا عباس دى بقى مقوله جميلة جدا. قال مهلا يا عباس انا - 00:40:55

هیحرکتی للقول ده ان هو من بنی امية ولا من بنی عبد مناف ولا ایه الكلام ده؟ لا لا قال مهلا يا عباس فلا اسلامک يوم اسلمت ساعه ما اسلمت يدوب من يوم ولا اتنین - 00:41:13

العباس اكتر من اسلام الخطاب قاله والله لاسلامك يوم اسلمت - 00:41:28

احب الي من اسلام الخطاب لو اسلم رضي الله عن صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم عشان كده ابو بكر الصديق برضه لما جاء بابي قحافة وبايده النبى صلى الله عليه وسلم - 00:41:47

بابي وامي فعلا. يفديه بالاب والام صلى الله عليه وسلم - 00:42:02

فالنبي صلى الله عليه وسلم قال اذهب به يا عباس الى رحلك فاذا اصبحت فاتني بهم بيتو الليلة عندك وهاتوا لي تاني يوم الصبح  
فذهب به الى رحل فبات عندي - 00:42:27

فَلَمَّا أَصْبَحَ غَدْوَتْ بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَحْكُمْ يَا أَبَا سَفِيَّانَ إِنَّكَ أَنْ تَعْلَمَ إِنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ - 00:42:40

قال بابي انت وامي بابي انت وامي ما احلمك واكرمك واوصلك والله لقد ظننت ان لو كان مع الله غيره لقد اغنى عني شيئاً بعده قال له عندك حق هو لو في ايه غير ربنا من الاله حص اللي احنا بنعمله ده كله. كانوا سابونا اوصل للمرحلة اللي انا وصلت لها ديت -

قال بابي انت وامي - 00:43:20  
كان اغنى عن حاجه؟ لا ما فيش طبعا. لا الله الا الله قال ويحك يا ابا سفيان الم يأْن لك ان تعلم اني رسول الله صلى الله عليه وسلم

ما احلمك واكرمك واوصلك. اوصلك يعني من صلة الرحم يعني. اوصلك للرحم اما هزه انك رسول فان في النفس منها حتى الان شيئا هنا تدخل العباس بقى قال له ويحك - 00:43:34

فشهد شهادة الحق فاسلم قال اشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله - 00:43:55

الكلمة دي عصمة دم ابي سفيان ولا أعصب الدم مع كل اللي عمال يتقال ده والظاهر ان هو بيقولها دلوقتني قالها تحرجا من الموت من القتل طب اسمع بقى اللي جاية ديت. قال العباس قلت يا رسول الله ان ابا سفيان - 00:44:16

ان ابا سفيان رجل يحب هذا الفخر فاجعل له شيئاً قال نعم. شف النبي صلى الله عليه وسلم كان عداوه مع ابو سفيان بقى له كم ساعة بس مجرد ما قال اشهد ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله خلاص. وباب السياسة الشرعية بقى - 38:44:00

السياسة الشرعية اللي ما فيهاش حد بيصغر دماغه ما فيش حد بيتقن لنفسه ما حدش بيستغل على هواه مصلحة المسلمين ايه مصلحة الدين ربنا ايه قال العباس يرضي بيقول له خل بالك ان ايو سلامه بيحب الفخر. فاجعل له شيئا منه - 00:44:54

قال من دخل دار ابي سفيان فهو امن احنا ندخل مكة اي واحد هيدخل دار الشباب فهو امن. ومن اغلق بابه فهو امن. يدخل جوة بيته يقف على نفسه ما حدث يقتله - 00:45:11

ومن دخل المسجد المسجد الحرام فهو امن اللي بعد كده هيتصدى لنا بقى ما يلومش الا نفسه فلما زهب لينصرف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عباس احبسه بمضيق الوادي عند خطم الجبل حتى تمر به جنود الله فيراها - 00:45:25

النبي صلى الله عليه وسلم سيد الحكماء صلى الله عليه وسلم ختم الجمل اه الجبل يعني انف الجبل. الحنة الایه المضيق اللي تحت الجبل عند رضيع. قال له اقف معي هناك بس كده ما تمشيش على طول. افضل واقف انت وهو شوباسي لحد ما كل الجنود بدأت تمر قدامه كده - 00:45:47

فأقول سليمي قبيلة سليم ويقول أبو سفيان ما لي ولسلام؟ احنا ما لنا ومال سليم - 00:46:03

ثم تمر القبيلة فيقول يا عباس من هؤلاء؟ فاقول مزينة ويقول ما لي ولمزينة مش عارف يقول يا جولبيان! ايه اللي جايب كل دول عندنا! ودول كانوا جايين الكلية اتجمعت - 00:46:23

وبمالي ولمزينة حتى نفعت القول لحد ما القوانين خلصت. ما تمر به قبيلة الا يسألني عنها فازا اخبرته بهم قال ما لي ولبني فلان لحد ما جت بقى الكتبية الكتبية بقى مر به رسول الله - 00:46:34

سخنان الله يا عباس من هؤلاء؟ - 00:47:11

قلت هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في المهاجرين والانصار قال ابو سفيان ما لاحد بهؤلاء قبل ولا طاقة. والله ما حد يقدر على الناس دي كلها والله يا ابا الفضل كلام العباس يبقى - 00:47:25

لقد أصبح ملك ابن أخيك الغدة عظيماً. عرفت أن هو لما قال أشهد أن لا إله إلا الله محمد رسول الله. قال لها تعوزنا بيكول له ايه؟ ما بيكولش بقى ملك النبي بيكول له ملك ابن أخيه - **00:47:40**

قال لقد أصبح ملك ابن أخيك الغداة عظيماً قلت يا أبا سفيان إنها النبوة، ملك أية وبتاع أية! أنت لست مش فاهم النبوة هنا في النقطة  
دي تحديداً أبى سفيان وشهد قال له أية؟ فنعم اذا أية فعلاً - 00:47:50

هو نبی الحتة دی في النقطة دی قال هو ایه اذا نعم اذ هو نبی قلت النجاة الى النجاة يعني اسرع الى قومک يحرزوا انفسهم. اجري سرعة بقی حتی، اذا جاءهم - 00:48:12

صرخ ابو سفیان باعلى صوته يا معاشر قریش هزا محمد قد جاءكم فيما لا قبل لكم به فمن دخل دار ابی سفیان فهو امن هنا قامت هند بنت عتبة زوجته - 00:48:28

كانت امرأة قوية الشكيمة فاخذت بشاربه مش بس لو حد زوجته بتزعله ما يبقاش واحد ازى فاخذت في وسط النهاية في وسط قريش فاخذت بشاربه فقالت اقتلوا الحميت الدسم الاحمس. يعني الحميت ده اللي هو ايه؟ زق السمنة المليان والاحمس ده اللي هو -

اللحمة يعني هي شبته عشان هو كان سمين وممتلى البدن بان هو عامل زي ايه؟ زي اعزكم الله كده برمي لي السمنة كده. وقامت  
قابلة ايه بقى؟ قبح من طليعة - 00:49:10

انت تنفع رأس القوم انت قبح من طليعة قوم. ابو سفيان ايه رجل ده اللي بقوله لك بقى السيادة مش بيلاش الزيادة وانك تكون كبير القوم مش، بيلاش، ابو سفيان الان سيد قريش، وكبير قريش، فعلا. لأنها ما قالتش حاجة - 00:49:20

ايه اللي بقى ؟ ويلكم لا تغرنكم هزه من انفسكم. سبكم منها والله هتروحوا في داهية لكم فانه قد جاءكم ما لا قبل لكم به وقام قايل لهم تان .. فهم دخا .. دار الحتة الله .. هو بق .. الابه الله .. سحبها بق .. سفنا .. بح الفخر - 00:49:38

ایوہ، فمن دخل دار ابی سفیان فهو امن فقالوا له قاتلک الله وما تغنى عنا دارک. هو انت دورک هتاختد مین و لا مین ؟ يا اخي کم واحد من قدیش بدخا، فیستک بعن - 00:49:58

قام قايل لهم يقى ومن اغلق عليه يابه فهو امن. ومن دخل المسجد فهو امن: فتفرق الناس الى دورهم والى المسجد عن عبدالله بن

ابي بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما انتهى الى هذه طوى - [00:50:10](#)

وقف على راحته معتجرا بشقة برد حبرة حمراء واعتدل يعني لافر راسه بها وان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليضع رأسه تواضا لله حين رأى ما اكرمه الله به من الفتح - [00:50:24](#)

حتى ان عسونه ليكاد يمس وسط الرحل ايه الكلام السهل ده العثونون اللي هو الحنة دي. اللي هي فوق الشفة السفلی دي. ده اسمه العصناوي. يبقى النبي عليه الصلاة والسلام اول فايدة هنا خدتها هنا انه كان داخل مكة محرم - [00:50:43](#)

والذى المحرم غير محرج غير محرم. لو محرم هيبقى لابس ايه؟ ازار ورداء. لأ ده هنا لابس لبسه كامل. ومعتجر بالايه معتمد يعني يلف رأسه بما يشبه العمامة خالص معتجرا يعني متعمم كده بشقة يعني بنصف برد حبرة. الحبرة ديت احده السباب الایه؟ اللي كانت تأتي من اليمن شقها نصين - [00:51:01](#)

بنصفة كده ايه اعتذر يعني آآآ لفها على رأسه ولما شاف الفتح دي كلها وهزه الجنود والعزمـة والتمكـن والقوـة عمل ايه تواضع لله. خضع لله عز وجل. فدخل آآآ يضع رأسه تواضا - [00:51:30](#)

يوطى راسه خالص كده لحد ان العثونون اللي هو قلنا ايه؟ الشـعـر عـلـى الشـفـة السـفـلـى كان يـمـس وـسـط الرـحـلـ. الرـحـلـ اللي هو الـاـيـه؟ اللي بيركب عليه فوق الـاـيـه؟ فوق النـاقـة - [00:51:48](#)

وعن اسماء بنت ابي بكر قالت لما وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم بزات طوى قال ابو قحافة لابنة من اصغر ولده. طب خلينا واقفين عشان ايه؟ عايزين نعلق على الاسر ده. ما احنا كده خمسة وخمسين دقـيـقة كـفـاـيـة اوـي - [00:51:58](#)

نـقـفـ هنا وـنـسـتـكـمـلـ ان شـاءـ اللهـ فـيـ الدـرـسـ القـادـمـ سـبـحـانـكـ اللهـ وـبـحـمـدـكـ اـشـهـدـ انـ لـاـ اللهـ اـلـاـ اـنـتـ اـسـتـغـفـرـكـ وـاتـوـبـ اليـكـ - [00:52:15](#)